

## تفسير السمعاني

@ 154 @ .

( ^ ا ) يأتىكم بضياء أفلا تسمعون ( 71 ) قل أرأيتم إن جعل ا عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير ا يأتىكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ( 72 ) ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ( 73 ) ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ( 74 ) ونزعنا من كل أمة شهيداً فقلنا ها تورا برهانكم فعلموا أن الحق ا وصل عنهم ما كانوا يفترون ( 75 ) إن قارون كان \* \* \* \* \* فلا يحتاج إلى وقت يفضى فيه إلى الراحة ) أصلاً . .  
قوله تعالى : ( ^ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ) أي : لتسكنوا في الليل ، وقوله : ( ^ ولتبتغوا من فضله ) أي : بالنهار . .  
وقوله : ( ^ ولعلكم تشكرون ) أي : تشكرون نعم ا . .  
قوله تعالى : ( ^ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ) قد بينا المعنى ، ويجوز أن يوجد نداء بعد نداء لزيادة التقريع والتوبيخ . .  
قوله تعالى : ( ^ ونزعنا من كل أمة شهيداً ) أي : استخرجنا من كل أمة شاهداً يشهد عليهم ، والأظهر أن الشهيد على كل أمة نبيهم . .  
وقوله : ( ^ فقلنا ها تورا برهانكم ) أي : حجتكم وبينتكم . .  
وقوله : ( ^ فعلموا أن الحق ا ) أي : عجزوا عن إظهار الحجة ، وعلموا أن الحق ا . .  
وقوله : ( ^ وصل عنهم ما كانوا يفترون ) أي : ضل عنهم يوم القيامة ما كانوا يفترون في الدنيا ، ومعنى ضل : فات وذهب . .  
قوله تعالى : ( ^ إن قارون ) قال قتادة وابن جريح : كان ابن عم موسى لحا . وقال محمد بن إسحاق : كان ابن أخي موسى غير هارون . .  
وقوله : ( ^ فبغى عليهم ) قال الضحاك : أي : بالشرك . وقال شهر بن حوشب : بغى عليهم : زاد في ثيابه شبرا على ثياب الناس . وقال بعضهم : بغى عليهم بالتكبر